

المجلد (٦)، العدد (٢٦)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠١٨، ص ١ - ٣٠

العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي

إعداد

أ/ مها عبدالعزيز الصالح
محاضر بقسم التربية الخاصة
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

أ.د/علي عبدالنبي حنفي
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك سعود
كلية التربية - جامعة بنها

DOI: 10.12816/0052853

العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي إعداد

أ.د/علي عبدالنبي حنفي(*) & أ/ مها عبدالعزيز الصالح(**)

ملخص

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على العوامل الشخصية والتعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، والفروق في العوامل الشخصية للطلاب الصم وضعاف السمع والعوامل التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بمنطقة الرياض تبعاً لعدد من المتغيرات: (المعدل الأكاديمي، الجنس، الحالة السمعية، طريقة التواصل المفضلة، المستوى الدراسي، وقت حدوث فقدان السمع، نوع البيئة التعليمية التي تخرج منها، المؤسسة التعليمية)، واعتمدت الباحثان في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدِّراسة على استبانة "العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي" التي تتكون من محورين أساسيين هما، هي [العوامل الشخصية - والعوامل التعليمية]، وأوضحت النتائج موافقة العينة على أثر العوامل الشخصية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي بشكل عام. وتوصي الدِّراسة باستحداث دليل تنفيذي ينظم البيئة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي، وعقد دورات تدريبية للطلاب الصم وضعاف السمع ما قبل وأثناء التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: العوامل، التحصيل الأكاديمي، الطلاب الصم وضعاف السمع.

(*) أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود & كلية التربية - جامعة بنها
(**) محاضر بقسم التربية الخاصة - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

The effective factors of academic achievement for deaf and hard of hearing students in higher education institutions

Prof. Ali Abdrab Al Nabi Hanafi (*) & Maha Abdulaziz Alsaleh ()**

Abstract

The aims of the current study were to identify personal and educational factors that might affect academic achievements of the deaf and hard of hearing students in higher educational institutions and determine the differences in personal and educational factors of deaf and hard of hearing students in higher education for Riyadh. Institutions attributed to (Academic rate ,gender ,hearing status ,favorable communication method , educational level ,time of hearing loss occurrence ,the type of graduated educational environment ,educational institution). The female researcher depended on the descriptive survey by using "factors affecting academic achievement of deaf and hard of hearing students in higher education institutions questionnaire". The questionnaire consisted of two main axes: (personal factors- educational factors). The results of the study showed the study sample agreement to the effect of personal factors and educational factors on the academic achievement of the deaf and hard of hearing students in higher education institutions in general. The study recommends the creation of an executive guide to regulate the educational environment in institutions of higher education, And training sessions for the deaf and hard of hearing students before and during their enrollment in higher education institutions.

Keywords: The effective, academic achievement, deaf and hard of hearing students.

(*) Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University.

(**) Lecturer of Department of Special Education - Faculty of Social Science –Imam Mohamed Bin Saud.

مقدمة

شهدت أغلب الدول العربية تطورات كبيرة وسريعة في تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، من ضمنها توقيع الدول والتزامها بتنفيذ القوانين والمعاهدات الدولية في مجال الإعاقة، فقد ورد في اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في المادة (٢٤) الخاصة بالتعليم، والتي تتضمن تكفل الدول في مجال حقوق الأفراد ذوي الإعاقة بمختلف الفئات نظام تعليمي على جميع المستويات دون تمييز وعلى قدر المساواة مع الآخرين، وقد تعهدت الدول الأطراف بإمكانية حصول الأفراد ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين. وتحقيقاً لهذه الغاية؛ تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة} (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

ترتب على هذا القانون أن تغيرت النظرة نحو الأفراد الصم وضعاف السمع، وتعدت حدودهم التأهيل المهني ما بعد المرحلة الثانوية، ليشمل التحاقهم في مؤسسات التعليم العالي، وبعده من التخصصات أسوة بأقرانهم الأفراد السامعين، إضافة إلى كون التعليم العالي أهم المراحل التعليمية في تأهيل الفرد وتمييزه للوصول به إلى الحد المأمول من الاستقلالية في المستقبل (المقبل، ٢٠١٢). كما اعتبر الرئيس (٢٠١٤) التعليم العالي أحد المراحل الهامة في تربية وتعليم الأفراد الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية.

"يعد المجتمع الجامعي بيئة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد المتقاربين في الأعمار، ويعتبر تكيف الطالب الأصم أو ضعيف السمع في هذا المجتمع واحداً من أهم مظاهر جودة الحياة للطالب الجامعي، فشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية الحياة الجامعية يمكن أن ينعكس على إنتاجه وتحصيله" (العايدي، ٢٠١٤، ٥٦)، وهنا تبرز شخصية الطالب وأثرها على دعم تحصيله الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.

ويعتبر التحصيل الأكاديمي للطلاب من المواضيع الأساسية للبحث في التعليم الجامعي؛ والذي يتأثر بعدد من العوامل، منها: ما يتعلق بالطالب كشخصيته وخصائصه العقلية والاجتماعية والجسمية، والثانية تركز على العوامل التعليمية بما تتضمنه من منهج وطرق تدريس وإدارة وعضو هيئة تدريس، والثالثة البيئة الأسرية وما توفره للطالب (آل ناجي، ٢٠٠٢)، لذا فإن أي خلل في

العوامل السابقة قد ينعكس على تحصيل الطالب الأصم أو ضعيف السمع. وهوما أشار اليه الرئيس، الخرجي (٢٠١٠) أن الصعوبات التعليمية قد تعيق تحقيق أهداف برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع أو الاستفادة من هذه البرامج.

فقد أوضحت نتائج دراسة (Liversidge, 2003) أنه عندما تم دمج الطلاب الصم وضعاف السمع بنجاح في المرحلة الجامعية بتوفير بعض العوامل مثل مترجم لغة الإشارة ومدون الملاحظات والعوامل الشخصية للطلاب كالدافعية والمرونة وأنظمة الدعم الجامعية، فإن ذلك ساعدهم على عدد من الأمور، منها تحسين مهاراتهم الدراسية، والقدرة على التحدث عن أنفسهم بشكل جيد والدفاع عن آرائهم، ومن ثم إمكانية الحصول على معدل أكاديمي أعلى والاستمرار في الدراسة الجامعية.

وتعتبر العوامل الشخصية أو العوامل التعليمية من القضايا التي تجب دراستها في مؤسسات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، حيث يرى (Albertini, et al., 2011) أن العوامل الشخصية كالدافعية والمهارات الدراسية من العناصر الأساسية لحصول الطلاب الصم وضعاف السمع على الدرجة الجامعية. وكذلك أكد (Cawthon, et al., 2014) على أهمية الجاهزية التعليمية لمؤسسات التعليم العالي والتي تساعد على نجاح الطلاب الصم وضعاف السمع وتحسين معدلاتهم الأكاديمية.

ومن ناحية أخرى فإن التطورات المتنامية في المجتمعات جميعها، وحاجة الأفراد الصم وضعاف السمع إلى التأهيل المناسب لسوق العمل؛ تُظهر أهمية تعليمهم العالي وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم وهو المجال الرئيسي للدراسة الحالية. إضافة إلى أهمية معرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي وهوما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تصاعد الاهتمام بالمراحل التعليمية المختلفة ومن بينها التعليم العالي ولجميع الفئات، إلا أن الرئيس؛ والمنيعي (٢٠٠٩) أشاروا إلى وجود تدني لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي في الفهم القرائي والتعبير الكتابي مقارنة بأقرانهم من

الطلاب السامعين، كما بين (Liversidge, 2003) أن ما بين (٦٠ - ٨٠٪) من الطلاب الصم وضعاف السمع لا تستطيع الاستمرار في الجامعات والكليات للحصول على الشهادة. ومن جانب آخر أشار (Cawthon, 2014, et al.) إلى عدم وضوح العوامل التي تدعم النجاح والاستمرار في الدِّراسة وإنهاء البرنامج الجامعي بالنسبة لجاهزية الطلاب الصم وضعاف السمع ومؤسسات التعليم العالي. حيث تشير الأرقام إلى وجود ضعف في المؤسسات التي تخدم الطلاب الصم، وهذا يتضح كمياً من خلال ندرة برامج التعليم العالي المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية على الرغم من وجود (٢٥) جامعة حكومية، (٢٨) جامعة أوكلية أهلية! (وزارة التعليم-التعليم العالي، ٢٠١٤) ونوعياً من خلال فشل العديد من برامج التعليم العالي كبرنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية (الخرجي، ٢٠٠٩)، كما يؤكد (Albertini, et al., 2011) على وجود ضعف لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية فيما يتعلق بالسعي القوي والاتجاه الواضح نحو تحقيق الأهداف والالتزام في اتجاهها.

وفي ضوء اطلاع الباحثان وقرائتهما في مجال التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، وأهمية مجال الدِّراسة، وضرورة معرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي؛ تحاول الدِّراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى التعرف على العوامل الشخصية والتعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، والفروق -ان وجدت- في العوامل الشخصية والتعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي تبعاً للمتغيرات التالية: (المعدل الأكاديمي، الجنس، الحالة السمعية، طريقة التواصل المفضلة، المستوى الدراسي، وقت حدوث فقدان السمع، نوع البيئة التعليمية التي تخرج منها، المؤسسة التعليمية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

ندرة الدراسات والأبحاث - على حد علم الباحثان - في مجال العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، والقضاء الضوء على العوامل الشخصية والتعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع، وتوفير إطار نظري عنها لإثراء البحث التربوي.

الأهمية التطبيقية:

الوقوف على العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، مما يُمكن من عقد الدورات التدريبية والتأهيلية للطلاب الصم وضعاف السمع قبل التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي، والوقوف على العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، مما يُمكن من العمل على توفيرها بمؤسسات التعليم العالي قبل التحاق الطلاب الصم وضعاف السمع.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

جميع الطلاب الصم وضعاف السمع (ذكوراً وإناثاً) الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض وهي: جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ).

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على مؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض وهي: جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- العوامل:

العوامل لغة: جمع عامل وهي من عمل، يعمل، فهو عامل. وهو الباعث أو المؤثر في شيء معين (معجم المعاني، ٢٠١٦)، وسوف تقتصر الدراسة الحالية على العوامل الشخصية والعوامل التعليمية وبيان ذلك فيما يلي:

٢- العوامل الشخصية:

يعرف (Albertini، et al.، 2011) العوامل الشخصية للطلاب الأصم في الجامعة بأنها: العناصر المساعدة على تكوين الهدف العملي للطلاب وتحديده والمتمثل في الحصول على الدرجة الجامعية في التعليم العالي التي يمكن الحصول عليها من الكلية، مثل الدافعية والتصرفات والإرادة والعادات الدراسية والتنظيم الذاتي.

وتعرف إجرائياً: بكل ما يتعلق بشخصية الطلاب الصم أو ضعاف السمع الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض وذاتيتهم، وينعكس على تحصيلهم الأكاديمي متمثلاً في معدلهم التراكمي، مثل الدافعية والمثابرة والانضباط والتنظيم الذاتي وحسن إدارة الوقت والقلق، ويتم التعبير عن ذلك من خلال الدرجة التي ترصد استجابات العينة على الأداة وهي الاستبانة.

٣- العوامل التعليمية:

يعرف حسن (٢٠٠٣، ٢١) العوامل التعليمية بأنها: "البرامج التعليمية والثقافية والاجتماعية التي تقدمها الجامعة للطلبة كالمواد الدراسية وأساليب الامتحانات ولغة التدريس". وتعرف إجرائياً بأنها: جميع العناصر ذات العلاقة بتنظيم مؤسسات التعليم العالي بمنطقة الرياض التي يلتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع، مثل البيئة الجامعية والتعليمية، والأساليب التدريسية، والمناهج الدراسية، ويتم التعبير عن ذلك من خلال الدرجة التي ترصد استجابات العينة على الأداة وهي الاستبانة.

٤- التحصيل الأكاديمي:

عرفت منصور (٢٠١٠، ١٠) التحصيل الأكاديمي بأنه: "محصلة الإنجاز الذي يستطيع طالب الجامعة تحقيقه من الأهداف التعليمية، ويقاس بالمعدل التراكمي للطالب". ويعرف إجرائياً بأنه: مجموع النقاط التي حصل عليها الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض، وذلك من بداية التحاقهم بالجامعة وحتى الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ) مقسوماً على مجموع الساعات التي سجلها في تلك الفصول الدراسية.

٥- الصم:

هم الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي يصل لدرجة (٧٠) ديسبل فأكثر؛ مما يحول دون اعتماد الشخص على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moorse,2006).

وتُعرف إجرائياً: جميع الطلاب الذين لديهم فقدان سمعي يعيق حاسة السمع لديهم، مما يجعلهم يعتمدون على لغة الإشارة لغة أولى، والملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض وهي: جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ).

٦- ضعاف السمع:

هم الأفراد الذين يتراوح فقدان السمع لديهم ما بين (٣٥-٦٩) ديسبل؛ مما يسبب لديهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moorse,2006).

وتُعرف إجرائياً: جميع الطلاب الذين لديهم فقدان سمعي مما يسبب صعوبة في استخدام حاسة السمع، والملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض وهي: جامعة الملك سعود، كلية

الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ).

٧- التعليم العالي:

عرف الشايع، وعامر، وعامر (٢٠١٢، ١٠) التعليم العالي بأنه: "أعلى مرحلة في التعليم، وهو الجهود والبرامج التعليمية المتطورة التي تتم على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها".

وإجرائياً هي: المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع بعد التخرج من المرحلة الثانوية؛ للحصول على الدرجة الجامعية (البكالوريوس) أو الدبلوم في المؤسسات التالية: جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع:

يهدف التحصيل الدراسي بالمرتبة الأولى على حصول الطلاب على المفاهيم والمعارف والحقائق والآراء والميول والمهارات التي تعتبر جزءاً من المقرر الدراسي داخل المؤسسة التربوية؛ وذلك وصولاً للهدف الأعلى وهو تطوير قدراته المعرفية وإمكانياته المهارية واستعداداته العقلية وسماته الشخصية (العدل، ١٩٩٦). إن التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع يمكن اعتباره محصلة لتفاعل عدد من العوامل المعقدة، سواء القابلة منها للتحكم والسيطرة أو غير القابلة لذلك، وهي خصائص الطالب الأصم أو ضعيف السمع (مثل القدرة على التواصل، ومواجهة العقبات ومستوى الدافعية والرغبة في التعلم والمهارات اللغوية لدى الطالب)، أو خصائص بيئاتهم الأسرية (مثل مستوى تعليم الوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتواصل الأسرة مع الطالب الأصم أو ضعيف السمع)، أو العوامل داخل المؤسسة التربوية (مثل البيئة المدرسية والخدمات المساندة المقدمة والبيئة الصفية Marshark، et al.، 2015) (Reed، et al.، 2008).

وقد بينت القحطاني (٢٠١٥) بعض المشكلات التعليمية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع، كمحدودية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية والمعرفية، وتدني مستوى دافعتهم نحو التحصيل، وعدم ملائمة المناهج وطرق التدريس المتبعة لاحتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع، إضافة إلى تدني كفاءة العاملين أو قلة المؤهلين من ذوي الخبرة للتعامل معهم داخل البيئة الصفية، جميع ما يسبق يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي للطلاب ومن ثم يزيد من نسبة تسربهم الدراسي.

ونتيجة إلى محدودية قدرة الطلاب الصم وضعاف السمع في اختيار التخصص المناسب لميولهم ورغبتهم والمنسجم مع الفرص المهنية المستقبلية؛ قلت دافعتهم ورغبتهم في مواصلة تعليمهم، وهو ما أدى إلى انسحاب عدد كبير منهم وتسربهم قبل حصولهم على الدرجة الجامعية (Albertini, et al., 2011)، على الرغم من امتلاك الطلاب ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع لمستويات مرتفعة من الدافعية الذاتية والتي تنعكس على مثابرتهم والتزامهم ومهاراتهم الأكاديمية (Reed, et al., 2008) هذه العوامل المتداخلة هي المجال الأساسي للدراسة الحالية.

ثانياً: التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع:

قامت العديد بالمحاولات للبدء في برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، كان نواة ذلك موافقة المقام السامي الكريم بتاريخ (١٤/٥/٢٠٢٢هـ) على إتاحة الفرصة للطلاب الصم لإكمال دراستهم الجامعية، خاصة في الكليات التقنية، طبقاً لاستعدادهم وميولهم وقدراتهم العلمية، وكان ذلك تأكيداً لما تلقاه تلك الفئات الخاصة من رعاية واهتمام من لدن ولاة الأمر على أعلى المستويات، ونتيجة للزيادة المطردة لأعداد الطلاب الصم وضعاف السمع؛ بسبب التوسع في افتتاح برامج العوق السمعي في مناطق المملكة العربية السعودية، ولكون سوق العمل حالياً يتطلب قدرأ أكبر من التأهيل من مستوى الثانوية الفنية للصم (التركي، ٢٠٠٥).

إضافة إلى أن هناك عدد من المتطلبات التي قد تكفل نجاح هذه المؤسسات وضمان استمرار الطلاب الصم وضعاف السمع واستفادتهم منهم، ومنها: تعديل الآراء نحو الأفراد ذوي الإعاقة بشكل

عام والأفراد الصم وضعاف السمع بشكل خاص، زيادة وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين داخل المؤسسة بالصمم والفقدان السمعي، تسهيل الإجراءات الإدارية داخل المؤسسة التربوية، العمل على توفير الخدمات المساندة المناسبة لاحتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع كمترجمي لغة الإشارة، مع ضرورة الاهتمام بإعدادهم وتأهيلهم من الناحية العلمية والتطبيقية (Napier; Barker, 2014) (العايدي، ٢٠١٤؛ الحبيب، ٢٠١٢)، مراعاة خصائص الطلاب الصم وضعاف السمع في الاختبارات الأكاديمية كتوفير وقت إضافي لا يقل عن ثلث الوقت المخصص لأقرانهم، تشجيع الطلاب الصم وضعاف السمع على المشاركة في الأنشطة داخل المؤسسة التربوية، عدم الوقوف على الدمج التربوي للطلاب الصم وضعاف السمع، وإنما الاهتمام بدمجهم نفسياً واجتماعياً، تيسير إجراءات تواصل الطلاب الصم وضعاف السمع مع المحيطين بهم في المؤسسة، وأخيراً الاهتمام بتوفير الوسائل والتكنولوجيا في البيئة التعليمية (Lartz et al., 2008).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تستند الدراسة الى المنهج الوصفي المسحي الذي يمكن تعريفه على أنه: "المنهج الذي يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف على تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها. ويستخدم في الدراسات المسحية أدوات مثل الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، والاختبار" (عباس؛ وآخرون، ٢٠١٢، ٧٥).

مجتمع الدراسة:

تتمثل العينة في جميع أفراد مجتمعها وهم الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع الملتحقين ببرامج التعليم العالي في المؤسسات التالية: جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج، في الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ) البالغ عددهم (١٦٥) طالباً.

أدوات الدراسة:

احتوت الاستبانة على جزأين، الجزء الأول ويشمل عبارات أولية عن عينة الدراسة، بينما شمل الجزء الثاني على (٣٩) عبارة موزعة محورين للعوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع (العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، أحياناً، نادراً، أبداً).

الصدق والثبات

أولاً: حساب الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٠٥	١٠	**٠,٥٧٤	١
**٠,٥٥٣	١١	**٠,٥٥٩	٢
**٠,٥٥٦	١٢	**٠,٦٠٤	٣
**٠,٦٠٦	١٣	**٠,٦٣٠	٤
**٠,٥١٧	١٤	**٠,٦٢٧	٥
**٠,٥٩٤	١٥	**٠,٥٣٤	٦
**٠,٥٩٧	١٦	**٠,٥٠٣	٧
**٠,٥٠٥	١٧	**٠,٥٥٤	٨
**٠,٥٦٥	١٨	**٠,٥٣٤	٩

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٦٦	١٢	**٠,٥٢٨	١
**٠,٧١٥	١٣	**٠,٥٤٧	٢
**٠,٦١٥	١٤	**٠,٦٦٧	٣
**٠,٥٣٣	١٥	**٠,٥٥٢	٤
**٠,٥٤٣	١٦	**٠,٥٥١	٥
**٠,٥٨٦	١٧	**٠,٦٥٣	٦
**٠,٦٨٣	١٨	**٠,٥١٥	٧
**٠,٧١٤	١٩	**٠,٥٨٦	٨
**٠,٦٩٩	٢٠	**٠,٥٩٠	٩
**٠,٦٧٩	٢١	**٠,٥١١	١٠
-	-	**٠,٥٧٢	١١

يتضح من الجدولين (١-٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محورها.

الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدِّراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة؛ للاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد وضوح العبارات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وحذف بعض العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٠٪) فأكثر في كل بعد من أبعاد أداة الدِّراسة، وفي ضوء ذلك تم إعداد الأداة بصورتها النهائية.

ثانياً: حساب الثبات:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha α) والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدِّراسة.

الجدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٧١٤٨	١٨	العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع
٠,٨٨٣٥	٢١	العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع
٠,٨٧٥٠	٣٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٨٧٥٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لأداة الدِّراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدِّراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدم في محاور الدِّراسة؛ تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة

إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- من ١.٠٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (أبداً).
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (نادراً).
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (أحياناً).
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (موافق).
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (موافق بشدة).

وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية في تحليل استجابات أفراد العينة:

١- حساب المتوسطات الحسابية "Mean" والانحرافات المعيارية "Standard Deviation" والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد العينة، وتحديد نسب إجاباتهم على فقرات الاستبيان ومحاورة والإجابة على التساؤل الأول والثاني.

٢- الإجابة على التساؤل الثالث والرابع من خلال عدد من الأساليب الإحصائية وذلك لمعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المقاسة:

أ) اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين كمتغير جنس الطالب (ذكر - انثى)، ومتغير وقت حدوث فقدان السمع (قبل اكتساب اللغة - بعد اكتساب اللغة)، ومتغير الحالة السمعية (أصم - ضعيف سمع).

ب) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين كمتغير طريقة التواصل المفضلة (لغة الإشارة - التواصل الشفهي - الإشارة والكلام في نفس الوقت)، ومتغير المستوى الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس - السادس - السابع - الثامن - أخرى)، ومتغير نوع البيئة التعليمية التي تخرج منها الطالب (معهد للصم - برنامج دمج للصم - برنامج دمج لضعاف السمع - ثانوية التعليم العام)، ومتغير المعدل الأكاديمي (امتياز - جيد

جيداً - جيد - مقبول - لم يحدد)، ومتغير المؤسسة التعليمية (جامعة الملك سعود، كلية

الاتصالات والمعلومات، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز).

ج) اختبار شيفيه (Scheffe) في حالة وجود فروق ذات دلالة احصائية فإنه سيتم تحديد

اتجاه تلك الفروق.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

ما العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع

بمؤسسات التعليم العالي؟، جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) استجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
			أبداً	نادراً	أحياناً	موافق	موافق بشدة		
٤	٠,٩١١	٣,٨٩	-	١٠	٣٩	٥٤	٤٣	اعتمد في الاستدكار على مصادر متنوعة، مثل المحاضرات والمراجع العلمية والمواقع الإلكترونية	١
١٢	٠,٨٥٥	٣,٥٥	٢	١٧	٣٧	٧٨	١٢	أحاول تحضير محاضراتي قبل أن يشرعها عضو هيئة التدريس	٢
١٠	٠,٩٢١	٣,٦٦	١,٤	١١,٦	٤٤	٥٢,٤	٨,٢	اصمم مخططات ورسوما معينة أثناء الاستدكار لتساعدني على الفهم والتعلم	٣
١٣	١,٠١٧	٣,٥٥	١,٤	٨,٩	٣٠,١	٤١,٨	١٧,٨	أضع جدولاً زمنياً معيناً لاستدكار المحاضرات والمقررات الدراسية	٤
٥	٠,٩٤٦	٣,٨٨	٥	٥	٣٠	٦٩	٣٧	أتجنب التأخر أو الغياب عن المحاضرات الدراسية	٥
١٥	١,١٢٢	٣,٤٧	١٣	٩	٤٥	٥٤	٢٥	أقلق لأقتراب موعد الاختبارات، مما يجعلني أخفق في الاستدكار	٦
١٤	١,١٠٩	٣,٥٢	١٣	٩	٣٦	٦٥	٢٣	أشعر بالإحباط إذا لم أستعد للاختبارات	٧
٨	٠,٨٦٢	٣,٧٥	٤	٢	٤٧	٦٧	٢٦	عند التقييم أفضل الأنشطة على الاختبارات التحصيلية	٨
٩	١,٠٩٣	٣,٦٩	٤,٨	٧,٥	٢٨,١	١٢,٩	٣٩,٧	أخاف من الإخفاق في الحصول على معدل تراكمي عال	٩
٣	٠,٨٣٦	٣,٩٠	٣	٢	٣٥	٧٣	٣٣	أحترم آراء الآخرين وأقبل وجهات نظرهم	١٠
١٧	١,٢١٨	٣,١٤	٢٠	٢١	٤٢	٤٥	١٨	أشعر بالحرج الشديد عند طلب المساعدة من الآخرين لحل مشكلة معينة	١١
١٦	١,٠٩٤	٣,٢٨	٧,٥	١٣,٧	٣٤,٩	٣٠,٨	١٢,٠	أتجنب المواقف التعليمية التي تتطلب تحمل المسؤولية	١٢
١	٠,٦٩٧	٤,٤٩	-	-	١٧	٤٠	٨٩	أرغب في الحصول على الدرجة الجامعية بنفوق	١٣
١٨	١,٢٠٠	٣,٠٥	٢٣	١٩	٤٥	٤٦	١٣	أشعر بالتوتر والإرهاق الدائم داخل (الجامعة/ الكلية)	١٤
٢	٠,٧٦٤	٤,١٩	٣	-	١٣	٨٠	٤٩	ألتزم بقواعد (الجامعة/ الكلية) وقوانينها	١٥
٦	١,٠٦١	٣,٨٦	٢,١	٩,٦	٢٢,٦	٣١,٥	٣٤,٢	أحرص على سؤال استاذ المادة عما لا أفهمه أثناء المحاضرات	١٦
٧	٠,٩١٠	٣,٨٤	١	٥	٥٣	٤٥	٤٢	اعتمد على نفسي	١٧
			٠,٧	٣,٤	٣٦,٣	٣٠,٨	٢٨,٨	في استدكار المحاضرات والمقررات الدراسية	
١١	٠,٩٩٤	٣,٥٩	٤	١١	٥٧	٤٣	٣١	امتلاك قدرات تمكنني من التفوق	١٨

٠,٤٠٧	٣,٦٨	٢,٧	٧,٥	٢٩,٠	٢٩,٥	٢١,٢	على زملائي
المجموع العام							

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة "موفقون" على تأثير العوامل الشخصية في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي بمتوسط (٣.٦٨ من ٥.٠٠)، وهوما يوافق دراسة (Albertini, et al., 2011). حيث يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقون بشدة على واحد من العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي تتمثل في العبارة رقم (١٣) وهي "أرغب في الحصول على الدرجة الجامعية بتفوق" بمتوسط (٤.٤٩ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بحدثة برامج التعليم العالي المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع على مستوى المملكة العربية السعودية، وقد يعزى ذلك أيضاً بأن الرغبة في الحصول على الدرجة الجامعية بتفوق تعتبر من العوامل المعبرة عن الدافعية والرغبة في الإنجاز وصولاً إلى النجاح المطلوب، وهوما اتفق مع دراسة (Liversidge, 2003) أن العوامل الشخصية مثل الدافعية أحد العوامل التي ساعدت الطلاب الصم وضعاف السمع على الالتحاق والاستمرار في الكليات.

إجابة السؤال الثاني:

ما العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي؟، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) استجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		بشدة موافق	موافق	أحياناً	نادراً	أبداً			
١	يوفر عضو هيئة التدريس توصيفاً واضحاً للمقرر الدراسي	٥٣	١٥	٢٢	١	-	٤,١٣	٠,٨١٦	٢
٢	يبدى عضو هيئة التدريس اهتماماً بالعناصر غير الواضحة لي من المحاضرة	٣١,٣	٤٤,٥	١٥,١	٤,١	-	٢,٩٩	١,١٢٣	١٩
٣	يستعين عضو هيئة التدريس بالوسائل التعليمية البصرية أثناء المحاضرة	٢٧	٢١,٧	٢٩	١٢	-	٣,٧٥	٠,٨٥١	٤
٤	يقدر عضو هيئة التدريس أعذارى عند الغياب	١٢	٤٢	٥٩	٢٤	٨	٣,١٩	٠,٩٩٩	١٤
٥	ينوع عضو هيئة التدريس من طرق التدريس وأساليبه	١٩	٢٨,٨	٤٠,٤	٢٨	٨	٣,٣٥	١,٠٩٩	١١
٦	يتيح عضو هيئة التدريس إمكانية التواصل معه عبر الإنترنت	١١,٠	٢٢,٦	٢٠,٥	٢٢,٢	١١,١	٣,٠٩	١,٢١٤	١٦
٧	يُنظم المنهج الدراسي بصورة تساعد على التعلم	١٢	٥٨	٤٤	٢٠	٢	٣,٣٣	٠,٩٤٠	١٣
٨	تعتبر مفردات المراجع والمقررات الدراسية واضحة	١٩	٢٧,٦	٤٠	١٢	٤	٣,٦٠	٠,٩٢٢	٨
٩	يُنَاح لي وقت إضافي أثناء تأدية الاختبارات	٢١,٢	٤٥,٩	١٤,٤	١١,١	٦,٨	٣,٦٣	١,١٤٥	٦

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	رقم العبارة
			أبداً	نادراً	أحياناً	موافق	موافق بشدة		
١	٠,٧٦٥	٤,٤٠	٢	٢	٧	٦٠	٧٥	توفر (الجامعة/ الكلية) مترجمي لغة اشارة	١٠
٧	١,٢٤٩	٣,٦٣	١١	٢٠	٢٤	٤٨	٤٣	تقدم (الجامعة/ الكلية) تاهيلاً مناسباً للحياة الأكاديمية ما قبل الالتحاق بها، كإبرامج أو الدورات أو السنة التأهيلية	١١
١٠	١,٤٢٠	٣,٣٨	٢٢	٢٤	١٥	٤١	٢٩	توفر (الجامعة/ الكلية) مدوني ملاحظات ومحاضرات	١٢
١٧	١,٣٨٤	٣,٠٩	١٥,١	١٦,٤	١٠,٣	٣١,٥	٢١,٧	أستفيد من مكتبة (الجامعة/ الكلية)	١٣
٢١	١,٤٦٧	٢,٣٢	٢٠,٥	١٤,٤	١٥,٨	٣٤,٢	١٥,١	يتم تهيئة القاعات بأجهزة التسجيل وأجهزة (FM)	١٤
٣	٠,٩٨٠	٣,٨٦	٤	٧	٣٦	٥٧	٤٢	يتوفر في القاعات الدراسية شاشات كتابية لعرض المحاضرات وشرحها	١٥
٥	١,٠٣٠	٣,٧١	٢,٧	٤,٨	٢٤,٧	٣٦,٠	٢٨,٨	القاعات الدراسية ذات تهوية وإضاءة مناسبة	١٦
١٢	١,٠٥٩	٣,٣٤	٧	٩	٢٥	١٢	٢٢	تخلو القاعات الدراسية من المشتتات كازدحام (الطلاب/ الطالبات) أو سوء توزيع الكراسي أو الضوضاء	١٧
٩	١,٠٢٤	٣,٥٦	٤,٨	٦,٢	٢٤,٠	٤٣,٢	٢١,٩	توفر (الجامعة/ الكلية) أجهزة بصرية ولوحات إرشادية في المرافق والقاعات الدراسية	١٨
٢٠	١,٢٢٩	٢,٩٩	١١	١٧	١٨	٤٤	١٤	توفر (الجامعة/ الكلية) إخصائياً نفسياً يساعدني في حل المشكلات التي قد تواجهني أثناء الدراسة الجامعية	١٩
١٨	١,٠٨٦	٣,٠٨	١٥,٨	١٨,٥	٣٦,٠	٣٠,١	٩,٦	تقدم (الجامعة/ الكلية) دورات تدريبية تناسب قدراتي وامكانياتي	٢٠
١٥	١,١٧٨	٣,١٦	١٠	٢٨	٤٠	٤٥	١٨	تحرص (الجامعة/ الكلية) على إشراكي في الأنشطة الثقافية والاجتماعية	٢١
٠,١٠٨			٢,٤١					المجموع العام	

من خلال النتائج في الجدول (٥) نجد أن أفراد العينة موافقون على تأثير العوامل التعليمية في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي بمتوسط (٣.٦٨) من (٥.٠٠)، وهو ما يؤكد أهمية جاهزية مؤسسات التعليم العالي قبل التحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بما يوافق خصائصهم وامكانياتهم (Cawthon, et al., 2014). إن أفراد العينة موافقون بشدة على واحد من العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي تتمثل في العبارة رقم (١٠) وهي "توفر (الجامعة/ الكلية) مترجمي لغة إشارة" بمتوسط (٤.٤٠ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة باعتماد ما نسبته (٥٤.١%) من أفراد العينة من الطلاب الصم وضعاف السمع على لغة الإشارة طريقة تواصل مفضلة، واعتماد ما نسبته (٢٨.٨%) من أفراد العينة من الطلاب الصم وضعاف السمع على لغة الإشارة والكلام في الوقت نفسه طريقة تواصل مفضلة، ولن يتم تفعيل التواصل الإشاري داخل مؤسسات التعليم العالي إلا باعتماد مترجمي لغة إشارة وتوفيرها كونها من أهم الخدمات والعوامل الداعمة على استفادة الطلاب الصم وضعاف السمع من الخدمات المقدمة، ومن ثم تعزيز تحصيلهم الأكاديمي وارتفاعه كما أشارت إلى ذلك

(Reed, et al., 2008) باعتبار توفير مترجمي لغة الإشارة المؤهلين أحد العوامل التعليمية ذات التأثير على تحصيل الطلاب الصم وضعاف السمع.

إجابة السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الشخصية للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي تبعاً لعدد من المتغيرات: (المعدل الأكاديمي، الجنس، الحالة السمعية، طريقة التواصل المفضلة، المستوى الدراسي، وقت حدوث فقدان السمع، نوع البيئة التعليمية التي تخرج منها، المؤسسة التعليمية)؟

١- الفروق باختلاف متغير المعدل التراكمي: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (٦) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	١,٧٦١	٤	٠,٤٤٠	٢,٧٩٢	*٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٢٢,٢٣٨	١٤١	٠,١٥٨		
	المجموع	٢٣,٩٩٩	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة باختلاف متغير المعدل التراكمي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كالتالي :

الجدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	امتياز	جيد جداً	جيد	مقبول	لم يحدد
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	امتياز	٥٣	٣,٩٠	-	*	*	*	*
	جيد جداً	٤٧	٣,٦٤		-			
	جيد	٢٤	٣,٥٣			-		
	مقبول	٢	٣,٧٢				-	
	لم يحدد	٢٠	٣,٤٧					-

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة الذين مستواهم امتياز، والذين مستواهم جيد جداً فأقل لصالح ذوي التقدير الممتاز، وقد يعزى هذا إلى ارتباط العوامل الشخصية بعلاقة طردية مع المعدل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي، حيث أكدت (Liversidge, 2003)، على أن العوامل الشخصية مثل الدافعية والمرونة أحد العوامل التي ساعدت الطلاب الصم وضعاف السمع على الالتحاق والاستمرار في الكليات، إضافة إلى تأكيد منصور (٢٠١٠) على أن العوامل الشخصية هي الأكثر تأثيراً على التحصيل الأكاديمي للطلاب في المرحلة الجامعية.

٢- الفروق باختلاف متغير الجنس: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٨) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	ذكر	١٠١	٣,٧٦	٠,٤٢٥	٣,٥٤٩	٠,٠٠١
	أنثى	٤٥	٣,٥١	٠,٣٠١		

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل في آراء الذكور والإناث لصالح الذكور.

٣- الفروق باختلاف متغير الحالة السمعية: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٩) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة السمعية

المحور	الحالة السمعية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع	أصم	١٠٢	٣,٦٧	٠,٤٠٥	٠,٦٥٨-	٠,٥١٢
	ضعيف سمع	٤٤	٣,٧٢	٠,٤١٤		

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء الصم وضعاف السمع حول (العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي).

٤- الفروق باختلاف متغير وقت حدوث فقدان السمع: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير وقت حدوث
الفقدان السمعي

المحور	وقت حدوث الفقدان السمعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع	قبل اكتساب اللغة (منذ الميلاد)	١٠٥	٣,٦٦	٠,٣٧٦	-	٠,٣٨٦
	بعد اكتساب اللغة (بعد خمس سنوات من الميلاد)	٤١	٣,٧٣	٠,٤٧٩	٠,٨٧٠	

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل
في آراء فاقد السمع منذ الولادة، وآراء فاقد السمع بعد خمس سنوات من الميلاد.

٥- الفروق باختلاف متغير طريقة التواصل المفضلة: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (١١) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير طريقة
التواصل المفضلة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع	بين المجموعات	٠,٠٢٩	٢	٠,٠١٥	٠,٠٨٧	٠,٩١٧
	داخل المجموعات	٢٣,٩٧٠	١٤٣	٠,١٦٨		
	المجموع	٢٣,٩٩٩	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل
في آراء أفراد العينة باختلاف متغير طريقة التواصل المفضلة.

٦- الفروق باختلاف متغير نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها: جاءت النتائج
كالتالي:

الجدول رقم (١٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير

نوع البيئة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	١,٤٧٧	٣	٠,٤٩٢	٣,١٠٣	*٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٢٢,٥٢٢	١٤٢	٠,١٥٩		
	المجموع	٢٣,٩٩٩	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد العينة باختلاف متغير نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها أفراد العينة تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (١٣) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات نوع البيئة التعليمية

المحور	نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها	العدد	المتوسط الحسابي	معهد للصم	برنامج دمج للصم	برنامج دمج لضعاف السمع	ثانوية التعليم العام
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	معهد للصم	٧٦	٤,٧١	-	-	-	-
	برنامج دمج للصم	٢٩	٣,٥١	-	-	*	-
	برنامج دمج لضعاف السمع	٢٢	٣,٨٤	-	-	-	-
	ثانوية التعليم العام	١٩	٣,٦٦	-	-	-	-

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة التابعين لبرنامج دمج الصم، وآراء أفراد العينة التابعين لبرنامج دمج لضعاف السمع لصالح أفراد العينة التابعين لبرنامج دمج لضعاف السمع؛ وقد يعزى ذلك لوجود علاقة عكسية بين فقدان السمع والعوامل الشخصية للطلاب الصم وضعاف السمع، فكلما زادت شدة فقدان السمع كلما تدنت العوامل الشخصية كالدافعية وتقبل الذات لدى الطالب وأثرت في تحصيله الأكاديمي، إضافة إلى تأثير بيئة الدمج سواء بالنسبة للطلاب الصم أو لضعاف السمع على تحسين العوامل الشخصية من خلال زيادة اندماجهم مع المحيطين بهم وبالتالي ارتفاع مستويات التحصيل الأكاديمي، وهو ما خالف نتيجة دراسة حنفي والعيد (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الذات بوصفه أحد العوامل الشخصية للطلاب الصم وضعاف السمع لصالح الطلاب الملتحقين بالمعاهد الخاصة.

٧- الفروق باختلاف متغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (١٤) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم	بين المجموعات	٠,١٥٣	٢	٠,٠٧٧	٠,٤٥٩	٠,٦٣٣
	داخل المجموعات	٢٣,٨٤٦	١٤٣	٠,١٦٧		

		١٤٥	٢٣,٩٩٩	المجموع	العالى
--	--	-----	--------	---------	--------

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة باختلاف متغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه.

٨- الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (١٥) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالى	بين المجموعات	٢,٥٣٥	٧	٠,٣٦٢	٢,٣٢٩	٠,٠٢٨
	داخل المجموعات	٢١,٤٦٣	١٣٨	٠,١٥٦		
	المجموع	٢٣,٩٩٩	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة باختلاف متغير المستوى الدراسي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى الدراسي تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
العوامل الشخصية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالى	المستوى الأول	٢٤	٣,٨٠	-							
	المستوى الثاني	٢٥	٣,٥٦	-							
	المستوى الثالث	٨	٣,٤٤	*	*	-	*	*	*	*	*
	المستوى الرابع	٢٨	٣,٦٥				-				
	المستوى الخامس	١٦	٣,٥١					-			
	المستوى السادس	٢٢	٣,٧٨						-		
	المستوى السابع	٤	٣,٨٦							-	
	المستوى الثامن	١٩	٣,٨٥								-

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة في المستوى الثالث وبقية أفراد العينة لصالح بقية أفراد الدراسة.

إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي تبعاً لعدد من المتغيرات: (المعدل الأكاديمي، الجنس، الحالة السمعية، طريقة التواصل المفضلة، المستوى الدراسي، وقت حدوث فقدان السمع، نوع البيئة التعليمية التي تخرج منها، المؤسسة التعليمية)؟

١- الفروق باختلاف متغير المعدل التراكمي: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (١٧) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	٣,٦٠٨	٤	٠,٩٠٢	٢,٥٤٢	*٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٥٠,٠٣٦	١٤١	٠,٣٥٥		
	المجموع	٥٣,٦٤٥	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة باختلاف متغير المعدل التراكمي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (١٨) توضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المعدل التراكمي

المحور	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	امتياز	جيد جداً	جيد	مقبول	لم يحدد
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	امتياز	٥٣	٣,٥٨	-	*	*	*	*
	جيد جداً	٤٧	٣,٣٥	-	-	-	-	-
	جيد	٢٤	٣,١٣	-	-	-	-	-
	مقبول	٢	٣,٣٨	-	-	-	-	-
	لم يحدد	٢٠	٣,٤٢	-	-	-	-	-

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة الذين مستواهم امتياز، وآراء أفراد العينة الذين مستواهم جيد جداً لصالح ذوي التقدير الممتاز، وقد تفسر هذه النتيجة بارتباط العوامل التعليمية بعلاقة طردية مع المعدل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، بمعنى أنه كلما توفرت العوامل التعليمية (كالخدمات المساندة والمناهج الدراسية والأساليب والطرق التدريسية والبيئة

التعليمية والتسهيلات وغيرها) ارتفع التحصيل الأكاديمي متمثلاً بالمعدل التراكمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي وهو ما أكدت عليه عدد من الدراسات كدراسة (Stinson, Napier; Barker, et al., 2014) ، (2009) ودراسة العايدي (2014) ودراسة (Reed, et al., 2008)

٢- الفروق باختلاف متغير الجنس: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٩) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	ذكر	١٠١	٣,٣٧	٠,٦٦١	١,٣٠١-	٠,١٩٥
	أنثى	٤٥	٣,٥١	٠,٤٦١		

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء الذكور والإناث.

٣- الفروق باختلاف متغير الحالة السمعية: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٢٠) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة السمعية

المحور	الحالة السمعية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	أصم	١٠٢	٣,٤٦	٠,٥٥١	١,٧٠٤	٠,٠٩٠
	ضعيف سمع	٤٤	٣,٢٨	٠,٧١٤		

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء الصم، وآراء ضعاف السمع باختلاف متغير الحالة السمعية.

٤- الفروق باختلاف متغير وقت حدوث فقدان السمع: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٢١) نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير وقت حدوث

الفقدان السمعي

المحور	وقت حدوث الفقدان السمعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
--------	-------------------------	-------	---------	----------	--------	---------

٠,٥٣٩	-	٠,٥٩٤	٣,٣٩	١٠٥	قبل اكتساب اللغة (منذ الميلاد)	العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي
		٠,٦١٦	٣,٤٦	٤١	بعد اكتساب اللغة (بعد خمس سنوات من الميلاد)	

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء فاقي السمع منذ الميلاد، وفاقي السمع بعد خمس سنوات من الميلاد.

٥- الفروق باختلاف متغير طريقة التواصل المفضلة: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (٢٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير طريقة التواصل المفضلة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	١,٢٣٣	٢	٠,٦١٧	١,٦٨٢	٠,١٩٠
	داخل المجموعات	٥٢,٤١٢	١٤٣	٠,٣٦٧		
	المجموع	٥٣,٦٤٥	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء أفراد العينة حول باختلاف متغير طريقة التواصل المفضلة.

٦- الفروق باختلاف متغير نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٢٣) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	١,٦٠٦	٣	٠,٥٣٥	١,٤٦١	٠,٢٢٨
	داخل المجموعات	٥٢,٠٣٩	١٤٢	٠,٣٦٦		
	المجموع	٥٣,٦٤٥	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء أفراد العينة باختلاف متغير نوع البيئة التعليمية التي تخرجت منها.

٧- الفروق باختلاف متغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه الآن: جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٢٤) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه الآن

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	١,٥١٧	٢	٠,٧٥٩	٢,٠٨١	٠,١٢٩
	داخل المجموعات	٥٢,١٢٧	١٤٣	٠,٣٦٥		
	المجموع	٥٣,٦٤٥	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل

في آراء أفراد العينة باختلاف متغير المكان التعليمي الذي تدرس فيه الآن.

٨- الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي: جاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (٢٥) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	بين المجموعات	٦,٠٣٢	٧	٠,٨٦٢	٢,٤٩٨	*٠,٠١٩
	داخل المجموعات	٤٧,٦١٢	١٣٨	٠,٣٤٥		
	المجموع	٥٣,٦٤٥	١٤٥			

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في

آراء أفراد العينة باختلاف متغير المستوى الدراسي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى

الدراسي تم استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم (٢٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
العوامل التعليمية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي	المستوى الأول	٢٤	٣,٥٨	-							
	المستوى الثاني	٢٥	٣,٣٦	-							
	المستوى الثالث	٨	٣,٣٥	-							
	المستوى الرابع	٢٨	٣,٤٧	-							
	المستوى الخامس	١٦	٢,٩٢	-							

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	المستوى السادس	٢٢	٣,٣٦								
	المستوى السابع	٤	٣,٧٩	*	*	*	*	*	*	*	-
	المستوى الثامن	١٩	٣,٦٠	*	*	*	*	*	*	*	-

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في آراء أفراد العينة في المستوى السادس فأقل، وآراء أفراد العينة في المستويين (السابع / الثامن) لصالح أفراد العينة في المستويين (السابع / الثامن)، وقد يعزى ذلك لاستفادة الطلاب الصم وضعاف السمع من أغلب العوامل التعليمية المتاحة لهم في مؤسسات التعليم العالي خلال مسيرتهم التعليمية للحصول على الدرجة الجامعية.

التوصيات:

- ١- استحداث دليل تنفيذي ينظم البيئة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي وتعزيز جاهزيتها لالتحاق الطلاب الصم وضعاف السمع وتلبية أهداف العملية التعليمية ودعم استمراريتهم داخل الكليات والجامعات.
- ٢- عقد دورات تدريبية للطلاب الصم وضعاف السمع ما قبل وأثناء التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي؛ بهدف تعزيز العوامل الشخصية والمهارات الأكاديمية واللغوية والاجتماعية ذات العلاقة بدعم التحصيل الأكاديمي لهم.
- ٣- تفعيل نتائج الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بدعم العملية التعليمية.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- آل ناجي، محمد (٢٠٠٢). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١(١)، ٣٦-١.
- ٢- الأمم المتحدة (٢٠٠٦). اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة والبريتوكول الاختياري. تم استرجاعه بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٤، على الرابط
<http://www.ohchr.org/ar/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx>.
- ٣- التركي، يوسف (٢٠٠٥). تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٤- حبيب، الحبيب (٢٠١٢). المشروع الوطني في التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع (تجربة جامعة الملك سعود). ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع في الفترة ١-٣ / ٥. الدوحة: قطر.
- ٥- حسن، عبدالحميد (٢٠٠٣). العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي لطلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١(٣)، ٣٢ - ١.
- ٦- حنفي، علي؛ دلال، العيد (٢٠١٥). دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد وبرامج الدمج بمدينة الرياض، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢)، ٢١٠-١٦٩.
- ٧- الخرجي، منال (٢٠٠٩). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- ٨- الريس، طارق؛ المنيع، عثمان (٢٠٠٩). تقييم تجربة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في تدريب الصم، بحث تحت النشر، إشراف الإدارة العامة للبحوث والدراسات المهنية المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية: الرياض.
- ٩- الريس، طارق؛ الخرجي، منال (٢٠١٠). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٣٤)، ٦١٩ - ٦٨٣.
- ١٠- الريس، طارق (٢٠١٤). الدمج غاية أم وسيلة " اعتبارات دمج الأفراد الصم في البيئات المختلفة". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل خلال الفترة ٢٥-٢٧ ذو الحجة. الرياض: المملكة العربية السعودية.

- ١١- الشايع، علي؛ عامر، طارق عبدالرؤوف؛ عامر، ربيع عبدالرؤوف (٢٠١٢). التعليم العالي وتحديات المستقبل. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٢- العائدي، غادة (٢٠١٤). الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ١٣- عباس، محمد؛ وآخرون (٢٠١٢). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٤- العدل، عادل (١٩٩٦). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية، مصر: مجلة دراسات نفسية، العدد (١) الجزء (٦).
- ١٥- العوامل (٢٠١٥). معجم المعاني، تم استرجاعه بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٦، على الرابط
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85%D9%84/>
- ١٦- القحطاني، منيرة (٢٠١٥). الخدمات المساندة ودورها في تحقيق أهداف تعليم الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهم والعاملين معهم بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ١٧- المقبل، تركي (٢٠١٢). السنة التحضيرية للطلاب والطالبات الصم: أهميتها ومتطلبات نجاحها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- ١٨- منصور، مجدولين (٢٠١٠). العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة في جامعة بيرزيت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت: فلسطين.
- ١٩- وزارة التعليم - التعليم العالي (٢٠١٤). احصاءات الجامعات. تم استرجاعه بتاريخ ١٧/٢/٢٠١٥، على الرابط

<http://www.mohe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.aspx>.

المراجع الأجنبية:

- 1- Albertini, John; et al. (2011). Personal Factors That Influence Deaf College Students' Academic Success. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 17(1), 85 -101.
- 2- Cawthon, Stephanie; et al. (2014). How Ready are Postsecondary Institutions for Students who are d/Deaf or Hard-of-Hearing?. *Arizona State University*. 22(13), 1-25.
- 3- Lartz, Maribeth; et al. (2008). Perspectives of assistive technology from deaf students at a hearing university, 1 (5), 72-91.
- 4- Liversidge, Anne Gray (2003), *Academic and Social Integration of Deaf and Hard-of -Hearing Students in Acarnegie Research - I University*. Proquest Dissertations and Theses, 117(0529), 1-186.
- 5- Marshark, Marc; et al. (2015). Predicting the Academic Achievement of Deaf and Hard-of-Hearing Students From Individual, Household, Communication, and Educational Factors. *Exceptional Children*, 81 (3), 350-369.
- 6- Moores, Donald (2006). *Educating the deaf: psychology, principles, and practes*. Boston: Houghton miffin company.
- 7- Napier, Jemina & Barker, Roz (2014). Accessing University Education: Perceptions, Preferences, and Expectations for Interpreting by Deaf Students, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 9(2), 228 -238.
- 8- Reed, Susanne; et al. (2008). Academic Status of Deaf and Hard-of-Hearing Students in Public Schools: Student, Home, and Service Facilitators and Detractors, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 9(2), 228 -238., Hearing Students Memory of Lectures with Speech -to -
- 9- Stinson, M; et al. (2009). Deaf and Hard -of- Hearing Students Memory of Lectures with Speech -to- Text and Interpreting\Note Taking Services, *The Journal of Special Education*, 8 (3), 325-339.